

الْأَلْكْتِيَارُ الْأَثَّاُورِيُّ

مجلة مغربية عربية

انفصال الطابور الخامس داخل الحركة الالتحادية
مقذمات حول الانفاس الثاربخني
للقيادات الإصلاحية المغامرة
ملامح عن ثورة ناد العينين
الباحثة الوطنية في الجمهورية العربية اليمنية

1983

2

ALIKHTIAR – ATHAOURI

option révolutionnaire

revue trimestrielle marocaine

1983 - N°2 - 8ème année - 10 F.

النحو العربي

مجلة مغربية عربية

فهرس

كلمة العدد : انفصال "الطابور الخامس" داخل الحركة الاتحادية	٣
"الانفتاح" الجديد بين المهزولة الانتخابية وفالاس التسلط الانتهازي	٧
الانتفاضات الشعبية: "الحرامية" في مصر و"المشاغبون" في المغرب	١٢
للمواهير المغاربة وحسب ما أقام الرأي العام الدولي بأمره من الجمعية حركة التحرر العربية وأزمة الهيمنة الإمبريالية	١٩
من تجارب الشعوب : الجبهة الوطنية في الجمهورية العربية اليمنية	٣١
ليس هذه أول مرة تتعرض فيها لطبيعة حوار	٤٠
والآدوار المطرطة التي النظيرية الثورية	٤٨
والتطبيق الخصوصي الخلاق	٤٨
مشور عقدتها الأولى، ثم تكون مرة واحدة عن تحمل سؤالاتها في المحفل ملامح عن ثورة ماء العينيين	٦٠
محاكمة الرباط: شهادات المراقبين القانونيين	٧١
مقدمات حول الافتراض التاريخي للقيادات الاصلاحية - المغامرة	٨١
الخصوصية الأساسية من هذه الافتراضات التاريخية المفترضة، في اتجاه تأكيد التغيرات التي تحيط بالحياة المعاصرة	٩٣



..."ان شعار المطالبة بالديمقراطية ومساهمة الشعب في
تسخير شؤونه، يقتضي نهج الديمقراطية داخل الحزب أو المنظمة التي
ترفعه، والا بقي الشعار مجرد تضليل وكذب . والكلام عن "الدور
الطلائعي التاريخي" ، مجرد تمجيد وتضليل، ان لم يكن مرفوقا بنضال
طلائعي ، بأعمال ملموسة ، وبقبول التضحيات والمحن التي يقتضيها كل
كافح فعلي " .

الشهيد عمر بنجلون

كلمة العدد

الى كل الاصحاحات "اللهم اذْعُوا مُهَاجِرَةً" التي يعيشها ابناءها في الخارج، اصحابها في الملاجئ
الخارج، وابناء المطرقة، طرفة عينها، سرتها، وبريقها، يهدى فيها بالجهول، ويتناهى
ايمانها، لا يرى لها الا ظلمها، لا يفتأم لها فلعلها تعلم في المصالحة، فـ"الله اعلم" لا يقدر على كفرها
وـ"ما ينفع كالله فيهم" لا يلتفت الى عيوبها، لا ينتقد افعالها، لا ينتبه لها عيوبها،
ـ"ما ينفع كالله فيهم" لا يلتفت الى عيوبها، لا ينتبه لها عيوبها، لا ينتبه لها عيوبها،
ـ"ما ينفع كالله فيهم" لا يلتفت الى عيوبها، لا ينتبه لها عيوبها، لا ينتبه لها عيوبها،
انفلاج "الطابور الخامس"

داخل الحركة الاتحادية

والرجعيه من جهة، ودفع التصرّف والخطّام من جهة ثانية،

"مهما" راهه، "مهما" قيل له، "مهما" وجد عيوبها، "مهما" انتبه لها، "مهما" انتبه لها،
ـ"مهما" واخيرا انفلاج أمر "المكتب السياسي" للاتحاد الاشتراكي، ليس امام
الجماهير المغربية وحسب، بل امام الرأي العام الدولي بأسره، ان الجميع قد
اكتشف الحقيقة، واقتنع بالطبيعة التخاذلية الخيانية لهذه الزمرة من
البيروقراطيين المنتفعين

ليس هذه أول مرة نتعرض فيها لطبيعة هؤلاء، وللادوار الخطيرة التي
قاموا بها في حق الحركة الاتحادية الصامدة، ذلك أن "الاختيار الثوري" ومنذ
صدر عددها الاول، لم تتوان مرة واحدة عن تحمل مسوئياتها في الجهر
بالحقيقة، وفضح وتعرية الاصلاحيين - المغامرين أيا كان موقعهم، ومهمما بلغت
قدرتهم على الدس والتمويه والمناورة
ـ"مهما" راهه، "مهما" قيل له، "مهما" وجد عيوبها، "مهما" انتبه لها، "مهما" انتبه لها،
ـ"مهما" يفوتنا هذه المرة كذلك، امام فظاعة ما حدد يوم ٨ مايو ١٩٨٣،
ـ"مهما" ترب عنه من توضيح من جهة، وتأمر وقمع من جهة ثانية، ان نستخلص
الدروس الاساسية من هذه الاحداث البالغة الخطورة، في اتجاه تأكيد التقييمات
ـ"مهما" طرحناها منذ ازيد من سبع سنوات، واستنتاج الافق المطروحة امام
ـ"مهما" النفال التحرري والتقديمي ببلادنا

المحاكمة السياسية، التي شكلت في نهاية المطاف محاكمة عسيرة لدعابة الديمقراطية المزيفة العاجزين عن تطبيق الديمقراطية والحفاظ على السلوك الادنى المطلوب في العلاقة فيما بينهم أولاً و مع القوى التقدمية والثورية ثانياً . كما شكلت حكماً شعبياً قاطعاً على افلاس ما سمي "بالمسلسل الديمقراطي" و "الاجماع" الذي ما هو في النهاية سوى اجماع نخبة منتفعة ضد شعبه بأسره .

ان فضح "الطابور الخامس" داخل الحركة التقدمية المغربية ولفظه من صوفها يعتبر مكسباً هاماً ومساهمة أساسية في الفرز العام الجارى على طول الساحة العربية، في اتجاه عزل كافة الخونة والمرتشين عن صفوف الوطنيين والثوريين، كما انه يأخذ ابعاده التاريخية في اطار ما يجري على الساحة الدولية من تصنيف وتعقيم في التنافق التناحرى بين القوى الامبرالية والرجعية من جهة، وقوى التحرر والتقدم من جهة ثانية .

على انظام المغاربة من تعلم الاتجاهات الجديدة "المجالس البلدية والقروية والبلديات" . وسلفون ان هذه المؤسسات المغربية قد انتهت بخلافيتها بعد ازيد من سبعين، ونم تعميم عمرها غير مهزلة استفادتها بطردتها في شهر ماي ١٩٥٣، والحقيقة ان النظام قد دخل في تحكمه مسلسل "الانتخابي" الجديد بعد هذه المرة، حيث دفع في اتجاه نصرخ "آخرنا" الجديدة حول اتجاهه لتنمية الساحة السياسية . وقد دخلت هذه الاجهزة المسروقة كلها الاتجاهية بوسائلها المجهودة، شرا، الريالن، الجو، ثوار، الائتمان، ..

* *

على نفس الوقت الذي اقدم فيه الملام على تصعيد دفع القمع والعنف وبعد انتهاء انتفاضة ٢٠٢٠ في هذا للمسلسل السابق .

ان الاتمام على هذا "الانتفاض" الجديد قد جاء بعد مرحلة تصعيد في النظام الاتجاه، فيها لم يحدها من الاسباب .

ـ لقد كان النظام يواجه التي بعض الوقت لم يتوافق اتفاقيات انتفاضة ٢٠٢٠ الجديدة، التي عاتبها حالة انتشار، غير ملائمة، حيث لم يجد مخرجها من العراضي الذي يصل اليه سلطنة المغاربي . فنظم هجمة قمعية شاملة

ان احداث ٨ مايو التي سمع دويها في كل مكان، ما هي الا نتيجة مسلسل طويل دشن المكتب السياسي منذ انخراطه في "الاجماع" حول الحكم ، وتنكره للخط التقديمي الحقيقي ومكتسبات سبعين من النضال الاتحادي . واذا كانت القيادة الاصلاحية - المغامرة قد استعملت سابقاً كل اساليب التغليط والديماغوجية والغش والاختفاء لتأخير انفصال امرها، فان هذه الاساليب لم تتمدد امام ضغط الواقع الموضوعي والسياسي الذي حكم على الانتهاء زيين المتسطلين بالظهور بوجههم الحقيقي: وجه الخيانة والعمالة المباشرة للطبقة الاقطاعية الرأسمالية السائدة، والتواطؤ والتنسيق مع جهاز القمع الذي يحميها ويستفيد منها، على ارضية تحالف موضوعي ومعلن، يعتمد على اسس وركائز في كل المستويات: بدءاً بالاتفاق السياسي العام، وصولاً للتنسيق العملي عبر اجهزة القمع الرسمية والعصابات المشتركة، ومروراً بطبع الخطة تجاه كل وضعية وضعية .

وهذه الممارسات باعتبارها مجرد انعكاس لقناعات الاصحابين - المفامير واختياراتهم الحقيقة تضع اليوم حداً نهائياً للنقاش حول "نزاهمهم" المحتملة وامكانية خضوعهم للسيطرة الديموقراطية، كما تضع كل مناضل اتحادي كيماً كان موقعه، امام مسؤولية الجسم والوضوح: اما بتجنب الخونة والعملاء، واما داخل خندق النضال والوفاء للمبادئ والخط التقديمي الاصيل الذي نيل بفضل تضحيات جسام .

ان من ابرز النتائج التي اظهرتها محاكمة الرباط الاخيرة هي بدون شك: انفصال "الطابور الخامس" الذي كان مندساً داخل الحركة الوطنية والتقدمية المغربية منذ ازيد من ثلاثين سنة، في شكل "زعamas" مسلسلة، قدّمت عبر ممارساتها الاصلاحية - المغامرة اثمن الخدمات الموضوعية للعدو والخصوم، وشكلت عامل اجهض اساسياً في مسيرة النضال التحرري والتقدمي . وبالناتي، فان هذا الفرز والانفصال يفتح امكانية استمرار هذا النضال على اسس واضحة، كل حسب موقعه واختياراته المكشوف . وهذا فعلاً مكسب لا يُشنن بشمن ٠٠٠ .

اما التأييد الذي ناله "المكتب السياسي" من طرف اجهزة الاعلام التابعة للحكم والآخرى الناطقة باسم شركائه في "الاجماع"، الاصحابين المنتفعين القدماء والجدد، فإنه سلط اضواء ساطعة على الابعاد الوطنية لهذه